١٤ أكتوبر

الاحد ٢٥ ذو الحجة ١٣٨٨هـ
١٦ مارس ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٥٤ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب ٤٢٢٧

توتر شديد يسود قناة السويس

افتتاح اول دورة للصحة المدرسية امس

اضرابات ومظاهرات عنيفة تعم مناطق الضفة الغربية

تم أمس افتتاح أول دورة تدريبية للصحة المدرسية تشرف عليها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مدرسة التمريض بخور مكسر .

وقد حضر افتتاح هذه الدورة التدريبية التي تضم ١٥ مدرساً من المدارس الابتدائية في المحافظة الاولى الاخ الدكتور احمد عبدالله باصهي مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة والدكتور محمد نقي ممثل منظمة الصحة العالمية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومستشفى وزارة الصحة .

وقد القى الدكتور باصهي كلمة اوضح فيها المدربين معني الصحة المدرسية وواجب المدرسين في المدارس في الاعتناء بالجيل الجديد لتخريج جيل مثقف وواعي صحياً .

وذكر الدكتور باصهي ان هذا المشروع سيكون طويل المدى ومدعماً من الوكالات العالمية لمنظمة الامم المتحدة .

هذا وسيقوم عدد من الاطباء والممرضين المؤهلين بالقاء الدروس والمحاضرات حول الثقافه الصحية والجسم ووظائفه والتغذية والامراض المعدية والاخصائية والاسعافات الاولية .

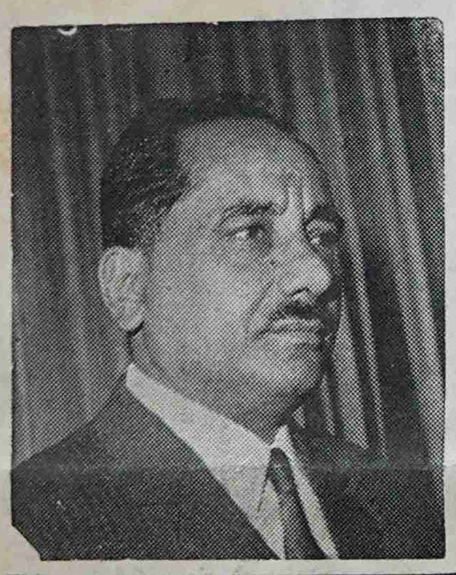
كما ستقدم افلام توضيحيه بالصحة المدرسية .

الدكتور محمود فوزي يعود للقاهرة اليوم

يعود الدكتور محمود فوزي مستشار الرئيس جمال عبد الناصر للشئون الخارجية اليوم الى القاهره بعد ان انهى جولته الرسميه لكل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا .

وقد حضر الدكتور فوزي أمس اجتماعا شاملا في وزارة الخارجية الاسبانية لاستكمال محادثاتهما حول ازمة الشرق الاوسط والتي بدأت يوم الاربعاء الماضي .

الرئيس يهنئ الرئيس المجري



هنأ السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية في برقية له للرئيس بلونكي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية المجر الشعبية مهنئاً ياه وشعب المجر الصديق بعيد ثورته

وتلقى السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي برقية شكر جوابية من الرئيس التشيكي بمناسبة تهنئه إياه بيوم النصر لجمهورية تشيكوسلوفاكيا .

الجامعة العربية تصدر قراراتها النهائية

اتخذت اللجنة السياسية المتفرعه من مجلس الجامعة عدة توصيات حول اقامة اسبوع عالمي للاجئين الفلسطينين لمعالجة مشاكل اللاجئين على الصعيدين العربي والاجنبي . كما وافقت اللجنة على تدعيم الدول العربية للاجئين . كما اقرت توطيد العلاقات العربية مع الدول الافريقية والاسيوية وتأييد النضال الوطني في امارة عمان وتقديم العون للشعب العماني في نضاله من اجل تقرير مصيره وتحرير وطنه .

هذا وقد عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الختامية مساء أمس لاذاعة بيان نتائج إجتماعاته .

تصريحات جديدة لابا ايبان في امريكا

قال ابا ايبان انه ليس لديه اي مبرر للاعتقاد أن هناك تغييرا في موقف أميركا لانهم اكدوا له عشرات المرات ان الولايات المتحدة لا تملك الحق في فرض اتفاق على اسرائيل تشعر اسرائيل بانه يتعارض مع مصالحها .

وقال ايبان ان اسرائيل تعتقد مثل الولايات المتحدة ان الضمانات الدولية يمكن ان تعزز اتفاقا بين المعسكرين ولكن ما يجب تحقيقه اولا هو اتفاق بين الاطراف المشتركة في النزاع اشتراكا مباشرا .

وأضاف ابا ايبان ان احد في الولايات المتحدة لم يصور له ان الضمانات الدولية يمكن ان تحل محل اتفاق بين اسرائيل وجيرانها

رياض والرفاعي يجتمعان امس

اجتمع في القاهره امس وزيرا خارجية الجمهورية العربية المتحدة والاردن وذلك لبحث الموقف في الشرق الاوسط والتمهيد للمحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين ومن المقرر ان يصل الملك حسين الى القاهره اليوم وستبدأ محادثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر فور وصوله

الملك حسين يصل القاهرة

يصل إلى القاهرة في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الملك حسين في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق يومين وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبدالناصر تتناول آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وسيكون في استقبال الملك حسين في مطار القاهرة الرئيس جمال عبدالناصر .

اضرابات جديدة تعم مناطق الضفة الغربية

نشبت موجه جديدة من الاضرابات والمظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة إحتجاجاً على الارهاب التعسفي الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين هناك .

وقد أعلن الاطباء العرب في القدس إعتصامهم إحتجاجاً واستنكاراً على قيام السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات ونسف البيوت . كما أن ٦٠٠ طالبة في معهد المعلمات التابع لوكالة غوث اللاجئين في رام الله اعتصمن تأييداً للاعتصام الذي أعلنه الاطباء العرب في القدس .

القوات العربية في حالة استعداد تام

تفيد الانباء الواردة من منطقة قناة السويس ان التوتر الشديد مازال يسود خط المجابهة بين القوات العربية وقوات العدو بعد معركة الاسبوع الماضي الاخيره .

وقد زار السيد محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة مع كبار القادة العسكريين العرب الجنود في الخطوط الامامية .

وتضيف الانباء ان القوات العربية تتمتع بمعنويات عالية وفي حاله استعداد تام لمجابهة اى اعتداء جديد .

الثوار في فيتنام يهاجمون ٦٥ موقعا امريكيا

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في برقية من سايجون أن مدفعية الثوار قصفت صباح أمس أكثر من ٦٥ موقعاً مدنياً وعسكرياً وهو رقم قياسي لم تصل إليه هجمات الثوار منذ بدء الهجوم الشامل منذ ثلاثة أسابيع .

الشيخلي في القاهرة

وصل أمس فجأة إلى القاهرة الدكتور عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية وذلك لمقابلة الرئيس جمال عبدالناصر ولم يذكر أي شيء آخر عن هذه الزياره المفاجئة .

اذاع النبأ راديو لندن

تشييع جثمان عبدالمحسن حسن غداً في بغداد

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه سيتم تشييع جثمان الشهيد عبد المحسن حسن شهيد الهجوم على طائرة العال الاسرائيليه بسويسرغدا الاثنين في بغداد وقد علم ان جثمان الفدائي الفلسطيني الشهيد قد وصل بغداد مساء امس .

القوات الاردنية تتبادل النار مع قوات العدو الاسرائيلي

تبادلت القوات العربية في الاردن أمس نيران مدافع المورتر والرشاشات الاتوماتيكية لمدة ٧٥ دقيقة مع قوات العدو الاسرائيلي وذلك في الجهة الشمالية من وادي الاردن . وقد ذكر ناطق اردني انه لم تقع اية اصابات في الجانب الاردني .

قائد امريكي يزور اسرائيل لدعم عدوانها ضد العرب

وكالات الانباء تصف المعارك الاخيرة على القناة بانها اعنف المعارك

اذاعت اليونايتد برس من القدس المحتلة امس ان الجنرال كونويل القائد العام للقيادة الامريكية الضاربه اجرى محادثات مع موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي وحاييم برلى رئيس اركان القوت الاسرائيليه ، وذكرت الوكاله ان القائد الامريكي سيجتمع ودايان مرة أخرى قبل عودته الى مقر قيادته بولاية تكساس الامريكيه ، وتقول اليونيتدبرس ان القائد الامريكي وصل الى القدس المحتلة أمس الاول للقيام بما وصفها بأنها جولة للمراقبه وهي أول زياره له لاسرائيل منذ تولى منصبه الحالي عام ١٩٦٧م

وصرحت المصادر الاسرائيليه بأن محادثات القائد الامريكي مع وزير الدفاع الاسرائيلي تناولت أزمة الشرق الاوسط وقد رفض القائد الامريكي الاجتماع بالصحفيين وكان الجنرال الامريكي قد زار كل من الهند وايران والمملكه العربيه السعودية قبل زيارته لاسرائيل .

• • •

نقلت مختلف الاذاعات والوكالات والصحف العالميه أنباء الاشتباكات العنيفه التي نشبت على طول خط المواجهه في قناة السويس وهي الاشتباكات التي تحدثت عنها وكالة اسوشيتدبرس فقالت :

ان المراقبين وصفوا معارك ايام السبت والاحد والثلاثاء والخميس بأنها كانت اسوأ من القتال الذي دار في معارك بونيو عام ١٩٦٧ .

كانقلت وكالات الانباء أرقام الخسائر التي منيت بها القوات الاسرائيليه في هذه الاشتباكات

وكان آخرها اشتباك أمس الاول الذي استمر مائة دقيقه وكبدت فيه قوات الجمهوريه العربية المتحده قوات العدو الاسرائيلية خسائر فادحه في المعدات والارواح وفي تل أبيب نقلت وكالة ايسوشيتدبرس تصريحا لمتحدث عسكري اسرائيلي قالت فيه ان الجمهوريه العربيه المتحده قامت بتوسيع جبهه القتال على طول قناة السويس وأضاف ان القذائف المصريه اصابت عدة مواقع اسرائيليه من بينها المواقع الاسرائيليه شمالى القنطره ومن ناحية اخري ذكرت اليوناتدبرس ان مراسلي الصحف الاجنبيه زاروا منطقه القناه امس وشاهدوا آثار الاعتداءات الاسرائيلية على المنشآت المدنيه ومن بينها سته مساجد وكنيستان .

وقالت الحكومة الاسرائيليه في شكوى الى مجلس الامن الدولى امس الاول ان القوات الجزائريه اشتركت في معارك قناة السويس الاخيره وطلبت الغاء عضوية الجزائر في مجلس الامن واشار المندوب الاسرائيلى يوسف تكوى في رسالة الى رئيس المجلس الى ان الجزائر رفضت حتى الآن قرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وتشغل الجزائر مقعدا من المقاعد غير الدائمه في مجلس الامن الدولي منذ مطلع يناير من العام العام الحالى .

وقد قتل اثنين من المدنيين الاردنيين واصيب تسعه اخرون بجروح نتيجة عدوان اسرائيلي جوي جديد على بعض المواقع الاردنيه صباح امس وصرح ناطق عسكري اردني بان جروح خمسه من المصابين خطيره وقال الناطق في بيان اصدره في عمان بهذا الصدد ان اربعة طائرات اسرائيليه مقاتله من نوع مستير قد قامت في الساعه التاسعه وخمسه وثلاثين دقيقه من صباح امس بالاغاره علي بعض المناطق شملت مناطق الزعبيه والشولا الشماليه ووقاد وقصفتها بالصواريخ وقال ان الغاره استمرت خمسة عشر دقيقه وأضاف الناطق انه نتج عن هذه الغارة بالاضافه الى الخسائر في الارواح تدمير سيارتين مدنيتين واصابة خمس سيارات اخرى وجرار زراعي بالاضافه الى اضرار لحق ببعض المزروعات

وقد ذكرت الانباء الوارده الى عمان من المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيليه بدأت تشن حملات ارهابيه جديده واسعة النطاط لمواجهة عمليات المقاومه المتصاعده ، واضافت الانباء ان السلطات الاسرائيليه اعتقلت اثنين وثلاثين طالبا في مدينة الخليل على اثر تجدد المظاهرات الشعبيه ضد الاحتلال هناك . كما قامت باغلاق ثلاث مدارس في المدينه .

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال جديد في منطقتي القدس والخليل بدعوى اشتراكهم في مقاومة الاحتلال وقامت السلطات بتفتيش منازلهم واطلاق النار لارهاب المواطنين . ومن ناحية اخري ذكرت الانباء ان المظاهرات قد تجددت في غزه امس وعم الاضراب جميع انحاء المديريه ووضع المواطنون المتاريس في الشوارع .

• • •

كتاب عن الشرق يصدر في المانيا الديمقراطية

برلين (أ . د . ن)

صدر عن دار بروكهاوس للنشر بألمانيا الديمقراطية كتاب مصور بعنوان « جولة في الشرق الاوسط » المؤلف كونراد شميد والمصور الفوتوغرافي بديباتسكوفسكي اللذين قاما بجولة في عشر دول على السواحل الافريقية الشمالية وآسيا استمرت عدة شهور واستخدما فيها اتوبيسا صغيرا .

وكتبت صحيفة نويس دويتشلاند في تعليق لها على الكتاب « ان الامر الذي يحظى باعجاب خاص من القارىء هو ان المؤلف يلفت الانظار الى احداث معاصرة . وبصورة خاصة العدوان الاسرائيلي ، كما انه يرسم صورة فعالة عن وحشية السياسة الامبريالية » .

وكتاب مدرسي عن منع الحوادث للدول النامية

وقد وضع الخبراء في المانيا الديمقراطية كتابا مدرسيا بعنوان الامن الصناعي يمكن الاستفادة منه في الدول النامية ، وقد اهتدى المؤلفون من اعضاء معهد الامن الصناعي في درسدن عند وضع هذا الكتاب بما تؤدي اليه برامج التصنيع في البلدان النامية من التحاق اعداد متزايدة من افراد الشعب بالورش والمصانع حيث يواجهون لاول مرة مشاكل منع الحوادث . ويصف الكتاب وسائل تلافي الحوادث في صناعات المعادن والخشب والنسيج وفي الاعمال المتصلة بالطاقة الكهربائية والكيماويات .

وستقوم دار اديتسيون للنشر في لايبزج باصدار هذا الكتاب قريبا في اللغات الانجليزية والاسبانية ثم الفرنسية .

الاوبرا الالمانية فى القاهرة

اعلن رئيس الاوبرا الالمانية البروفيسور هانس بيشنر في مؤتمر صحفي ان الاوبرا ستعرض في هلسنكي نفس المقتطفات التي تعرضها في القاهرة . وقال البروفيسور ان اعضاء الاوبرا عرضوا في السنوات الماضية مقتطفاتهم في عشر دول اوربية ، وبلغ عدد العروض التى عرضوها في العام الماضي في الخارج ٢٤ عرضا شهدها حوالي ٣٢ الف متفرج .

وستقوم الفرقة هذا العام بالاضافة الى زيارة القاهرة وهلسنكي بزيارة موسكو وعرض مقتطفاتها في مسرح بولشوى .

اعلان

(عروض لتموين مكانس وزنابيل)

ترحب بلدية عدن ، مكاتب البلدية ، كريتر ، بعروض لتموين مكانس وزنابيل للكنس للفترة من أول مارس ١٩٦٩ م ، حتى ٣١ مارس ١٩٧٠م يجب أن تكون الزنابيل والمكانس ذات حجم مقرر وتوجد عينات من الزنابيل والمكانس لدي الادارة ، بلدية عدن ، كريتر .

١- يجب ايداع العروض المكتوبة بالحبر في صندوق العروض في مكاتب البلدية وان تكون في ظرف مختوم مكتوب عليه في اعلى الجانب الايسر عبارة « عروض لزنابيل ومكانس » في ميعاد اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من تاريخ ٢٠ مارس ١٩٦٩م

٢- لن ينظر في العروض التي تصل بعد الوقت والتاريخ المذكورين .

٣- يجب ايداع مبلغ خمسين ديناراً (لعروض الزنابيل والمكانس) لدى السيد أمين مال بلدية عدن وأن يرفق بالايصال الرسمي بالعروض ولن ينظر في أي عرض مالم يكن مرفقا بالايصال وسيصادر الضمان في حالة رفض المقاول بعد قبول عرض التوقيع واتمام وثائق عقد الاتفاقية ودفع الرسوم المتعلقة بتسجيل الاتفاقية .

٤- سيعاد الضمان بالنسبة للعروض غير الناجحة .

٥- قبول العرض ملتزم بتوفر المال الكافي ولا تلتزم البلدية بأي ارتباط مادي .

٦- لاتلتزم البلدية بقبول العرض الادنى أو أي عرض آخر

وكيل الضابط الطبي للصحة العامة

ادارة الصحة العامة

بلدية عدن

رياضة

ملاحظات حول مباريات الملاكمة والمصارعة في ثاني أيام العيد

لقد أقام نادي المركز الاجتماعي لمنطقة الشيخ عثمان عرضا رياضيا مشرفا في الملاكمه والمصارعه ورفع الاثقال في ثاني ايام عيد الاضحى المبارك وذلك على ساحة مدرسة القديس يوسف العليا بكريتر .

وقد اتيحت لي الفرصه لان اكون احد المشاهدين لذلك العرض الرياضي الممتع الذي حاز على نصيب يذكر من اعجاب الجمهور المشاهد والضيوف الحاضرين بالرغم من النقص الملحوظ في الامكانيات واللوازم الحديثه الذي يعاني منه هذا النادي بل ونوادينا الرياضيه بصورة شامله نتيجة للتخلف الاقتصادي الموروث والذى عكس نفسه على كل المجالات المختلفة الرياضية منها والاجتماعيه ولكن ذلك لا يمكن ان يعفى اطلاقا التبرير المنطقي والمقبول عند اقتراف أي خطأ أو اخطاء في حق القوانين الرياضيه الصحيحه المتعارف عليها محليا وعربيا ودوليا عند اداء التمارين واقامة المباريات .

وبما أنني ملم إلماما لا بأس به بقوانين الملاكمه بصورة خاصة لاعن دراسه عليا ، ولكن عن اطلاع واجتهاد وممارسه لمدة ٧ سنوات على وجه التقريب وجدت نفسي ، وبوحي من من حبى العميق لهذه اللعبه المفضله وبدافع من الشعور بالمسئولية تجاه اداءها بالطريقه السليمة وبالاسلوب الصحيح ، منساقا الى ان اسجل بروح رياضيه نقيه ملاحظاتي الشخصيه الآتيه حول تلك المباراه وحول الاخطاء التي تخللتها .

١ – لاحظت ان كلا من الاخوة الملاكمين كان منهمكا بعنف في جر وشد حبال الحلبة بكلتا يديه حال صعوده وذلك تمهيدا واستعدادا لخوض المباراه . وأحب ان اوضح هنا بان هذه الحركة التمهيدية معمول بها عند المصارعة فقط لا غير وليس عند الملاكمة اذ انه في الحالة الاخيرة يلبس الملاكم قفازا يعوقه عن اداء ذلك .

٢ – لاحظت بعد ذلك ان كلا من الاخوة الملاكمين كان قد بدأ يكيل اللكمات العنيفة القوية لزاوية الجلسة قبل الايذان ببدء المباراة . واحب ان انوه هنا ايضا بان زاوية الحلبة ليست (كت باج) اي كيس الملاكمة عند اداء التمارين ، بل أنها عبارة عن حشو خشن وغليظ قد يؤثر تأثيرا مباشرا على نعومة القفاز فيحدث فيه خدوش وشقوق قد تؤدي بالتالي الى اصابة الخصم بجروح جلدية عميقة في وجهه عند المباراة .

٣ – لاحظت كذلك أن الاخوة الملاكمين يقفزون عند الصعود الى الحلبة وعند النزول منها ، وكأن ليس هناك على الاطلاق سلم خاص بذلك في كل من الزاويتين يقي الملاكم من شر المجازفة والمخاطرة . وأحب أن اشير هنا الى ان هذا الاسلوب الذي كان متبعا حال الصعود والنزول ليس من عمل الرياضي المثقف المتسلح بالوعي صاحب العقل السليم في الجسم السليم .

٤ – لاحظت أيضا وعند تقديم العرض الرياضي لرفع الاثقال أن المتبارين قد نشروا مناشفهم على حبال الحلبه وكأنها حبال للغسيل مما سبب مضايقات لبعض من المشاهدين ناهيك عن انها أعطت منظراً مشوهاً يتنافى مع الذوق السليم .

أخيراً أرجو من زملائي المسئولين في المركز الاجتماعي لمنطقة الشيخ عثمان أن يتقبلوا ملاحظاتي هذه بصدر رحب ومن باب النقد البناء كما أرجو أن يعملوا جادين على تصحيحها وعدم تكرارها مستقبلا حتى يتسنى لنا اعطاء جمهور الرياضه صورة صحيحة ومشرفة لمجتمعنا الاشتراكي التقدمي المنشود وشكراً .

أمين قحافه

طائرة بيونج اثيوبية تنفجر في فرانك فورت

انفجرت طائرة نفاثة بوينج تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية بمطار فرانك فورت بالمانيا الغربية . وقد ذكر راديو لندن الذي اذاع النبأ بان الطائرة دمرت تماما واصيب ثمانية اشخاص بجروح بليغة .

وقد استلم المدعي العام في فرانك فورت خطابا موقعا باسم جبهة التحرير الاريترية يفيد بان جبهة التحرير الاريترية هي المسئولة عن هذه العملية وان هذه العملية أستهدفت الطائرة فقط .

الضريبة الخاصة

ارسلت ادارة الضرائب رسالة الى الشركات والبنوك وغيرهم بعدم قطع الضريبة الخاصة على الاجازات المجمدة وذلك ما قبل صدور القانون الخاص بهذه الضريبة في يونيو ٦٨م وارجاع المبالغ التي اقتطعت لهذا السبب . والغريب الآن ان ترسل ادارة الضرائب رسالة اخرى تناقض رسالتها الاولى تطالبهم بقطع الضريبة على الاجازات المجمدة ما قبل صدور القانون وعليه يترتب على العمال دفع ما قد اخذوه بالتقسيط .

تانزانيا ترصف اطول طريق

تبدأ تانزانيا قريبا اعادة رصف ٣١٠ أميال من طريقها البري ذى الاهمية الدولية والقومية . فهذا هو المنفذ لتجارة زامبيا الى البحر فضلا عن انه الشريان الرئيسى المؤدي من جنوب غرب البلاد الخصب الى دار السلام .

وكان هذا الطريق قد وصل الى حالة سيئة عاقت المواصلات فوقه وهو الذي اصبح الطريق الرئيسي لزامبيا عقب اقامة النظام العنصري في روديسيا عام ١٩٦٥ .

اعلان عمومي لعام ١٩٦٩

مناقصة لتأجير حمام في السيلة

الشيخ عثمان

١ ترحب بلديه مديرية الشعب بعروض لاستئجار حمام في السيلة الشيخ عثمان لفترة عام فقط ابتداء من يوم توقيع الاتفاقية .

٢ يمكن الحصول على التفاصيل الاخرى من صاحب التوقيع ابتداء من تاريخ هذا الاعلان .

٣ تعنون العروض المختومة الى سكرتير لجنة المناقصات في خزينة الجمهورية حاملة عبارة (مناقصة لتأجير حمام في السيلة الشيخ عثمان) ويجب وضعها في صندوق المناقصات في خزينة الجمهورية في موعد لايتجاوز الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٢٤ مارس ١٩٦٩م .

يجب على المزايد الناجح ايداع مبلغ قدره ٢٥ ديناراً (خمسة وعشرين ديناراً) لدى محاسب بلدية مديرية الشعب وسيعاد الضمان المزايد غير الناجح اما ضمان المزايد الناجح فسيحتفظ به كرهن ضد أي مخالفة أو تقصير وسيعاد هذا المبلغ اليه عند اتمام العقد بصورة مرضية .

عبدالله مهدي الشقاع

السكرتير البلدي

مديرية الشعب

خواطر حول الصناعة السياحية « بقية »

والمؤسسات البريطانية الاخرى ايضاً .

وفي عدن عدد كبير من المصارف البريطانية ، وهذه المصارف شرعت قبيل الاستقلال بقليل برفع عمولتها على الاعتمادات ورفضت تقديم التسهيلات والمساعدات والسلفيات ، وطلبت من التجار ان يدفعوا قيمة الاعتمادات كاملة مائة بالمائة بعد ان كانت تقبل في الماضي الربع واقل من الربع من قيمة الاعتماد الكلي ، وبعملها هذا اوحت الى الشركات الاجنبية في انجلترة واليابان وهونج كونج والهند وفرنسا وايطاليا وغيرها من البلدان ، اوحت اليها بان البلد لن تفي بالتزاماتها وذلك لعجزها المالي وعدم توفر الاموال الضرورية للاستيراد ، وكان نتيجة ذلك ان احتجزت البنوك والمصارف الملايين من الجنيهات لاشهر عديدة نتيجة سياستها هذه ولم تتح للتاجر المحلي فرصة استغلال ٧٥٪ من امواله اثناء فترة الانتظار حتى وصول الطلبات والبضائع التى تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر .

وهناك شركات التأمين التى لوحظ انها كانت قبيل الاستقلال تقوم برفع التأمينات على السيارات والبضائع والمباني سنة بعد اخرى حتى بلغت حدا خياليا قبل الاستقلال باشهر قليلة ، ونجد انها رغم استقرار الامور ورغم هدوء الاوضاع ورغم استتباب الامن بعد الاستقلال فان هذه الشركات لم تعمد بتاتا الى تخفيض قيمة التأمينات .

هذه لمحات – مجرد لمحات – عن الحرب الاقتصادية التى شنها المستعمرون ضد بلادنا منذ الوهلة الاولى التى احسوا فيها باننا في سبيل تحقيق استقلالنا وسيادتنا وسيطرتنا على بلادنا سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا . لقد حاولوا ان يحاربونا بكل ما امتلكوا من وسائل ، ولكنهم بقدر ما فشلوا من مواجهتنا عسكريا فأننا لواثقون من اننا سنعيد الى بلادنا الطيبة ما لها من سمعة في كل نواحي الحياة .. ضمنها الحياة السياحية .

علي علي لقمان

خواطر حول الصناعة السياحية

كيف شكك الاستعمار البريطاني في قدرة الادارة الوطنيه لميناء عدن

طبيعة الحرب الاقتصادية التي شنها ضدنا الاستعمار البريطاني

قناة السويس وتاثيرها على ميناء عدن البحري



بقلم :

علي علي لقمان

السياحة اثناء فترة الكفاح المسلح

عندما اندلعت اول شرارة من اعالي قمم جبال ردفان في الرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣ شعر البريطانيون من رسميين عسكريين واصحاب رؤوس اموال وشركات سفن وبواخر وطائرات ووكالات تأمين وسياحة وسفريات وارباب مصارف وبنوك ، شعر كل هؤلاء ومن يدور في فلكهم بان تلك الشرارة تختلف عن غيرها من الانتفاضات التي عهدتها المنطقة منذ اليوم الاول الذي وطئت فيه اقدام الجنود البريطانيين مدنسة ارض بلادنا الطاهرة ، وبقدر ماشرعت قوات الاحتلال بحشد كل امكانياتها لوأد الثورة بقوة الحديد والنار ؛ شرع الاخرون ايضا بحشد كل امكانياتهم وطاقاتهم للمساهمة لمواجهة الثورة والقضاء عليها ، ووضعوا رهن اشارة السلطات كل مايملكون من وسائل وعقول . وفي هذا الحديث اترك جانبا الناحية العسكرية لاننا كلنا ابناء هذا البلد الابي ساهمنا مساهمة فعالة بطرق شتى لانزال الهزيمة بقوات الاحتلال واخذنا حقنا بقوة السلاح وبالتضحية والفداء ، ولذلك فسأتطرق الى النقاط الاخرى للدلالة على الدور بل الادوار التي لعبتها الجوانب الاستعمارية الغير عسكرية في هذا المضمار .

الدور الذي لعبته الموسسات البريطانية لمواجهة الثورة

شعر البريطانيون بان اندلاع ثورة الرابع عشر من اكتوبر عام ١٩٦٣ لاتشبه تلك الحركات والانتفاضات التي كان يقوم بها بعض رجالات القبائل لغرض تحقيق بعض المطامع والمطامح ، ذلك لانهم وجدوا ان الثورة القائمة لم يقم بها شيخ قبيلة او سلطان او امير او مجموعة من القبائل يمكن اسكاتها او تكميم افواهها بعدد من بنادق الكندا او ابو خشب ومجموعة من صناديق الرصاص او في احيان بتعيينه – الشيخ او الامير او السلطان – في سلطة قبلية ، وانما لمسوا منذ الوهلة الاولى ان تلك الشرارة قامت باشعالها مجموعة من المنظمات والهيئات الوطنية اعضائها من العمال والفلاحين والشباب والمثقفين الثوريين ، وجدوا انها ثورة لاتهدف الى تحقيق مطمح او غاية او مرمى او هدف خاص يتعلق بالاشخاص او الافراد او حق بتلك المنظمات والهيئات والمؤسسات الوطنية . وانما لمسوا بان تلك الشرارة لم تندلع الا بعد دراسة مستفيضة وعمق تفكير وبحث دقيق وتدبير متين مما حدا بقائد القوات البريطانية المحتلة الى التصريح يومئذ بأنه لايتوقع اخماد لهيب تلك الشرارة الا بعد عامين من الزمان ، ورغم ان قائد الاحتلال العسكري البريطاني اخطأ في التقدير كما ظهر فيما بعد عندما تمكنت الثورة من اخماد انفاس الاحتلال الاستعماري في التاسع من نوفمبر عام ١٩٦٧ ، الا اننا لايمكن ان ننسى الدور الذي لعبته المؤسسات البريطانيه لمواجهة الثورة في محاولة مساندة القوات البريطانية بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

امتناع شركات النقل البريطانية عن مطار عدن الدولي

المعروف بأن مطار عدن الدولي كان يعتبر من اهم مطارات الشرق الاوسط لاسباب عديدة .. زهد ثمن الوقود .. سرعة الخدمات .. التسهيلات اصيانة واصلاح الطائرات .. سعة المدرج الذي يسمح للطائرات الكبيرة والسريعة باستعماله دون اية متاعب .. الموقع الفريد للمطار حيث يعتبر همزة وصل يربط اوروبا بافريقيا وآسيا واستراليا . ولذلك كانت معظم شركات الطيران العالمية والمحلية التي تعمل طائراتها العاملة بين هذه القارات الاربع تستعمل مطار عدن في رحلات منتظمة اسبوعيا . الايتاليا .. خطوط شرق افريقيا .. الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار .. ايراندیا .. الخطوط الجوية للعربية المتحدة .. ايراندیا .. الخطوط الاثيوبية .. الخطوط الصومالية ، الخطوط السودانية ، خطوط عدن الجوية ، خطوط الشرق الاوسط ، ولكن عقب ظهور تباشير الاستقلال والسيادة والحرية أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار بانها ستوقف رحلاتها الى عدن أو عن طريق ميناء عدن الدولي وذلك لعدم توفر الامان والاستقرار والطمئنينة بعد خروج القوات البريطانية ، وبدأت في اثارة المتاعب والمشاكل العمالية لتجد مبررا لها لتصفية شركة خطوط عدن الجوية التابعة لها . وكانت هذه الشركة البريطانية تهدف الى زعزعة الثقة في اوساط شركات الطيران العالمية بمدى مقدرة الحكومة الوطنية القادمة على حفظ الامن وتعميم الهدوء ونشر الاستقرار ، وفعلا قبيل الاستقلال بدأت في تصفية الشركة التابعه لها والتي كانت تعرف بخطوط عدن الجوية وعمدت فعلا الى ايقاف رحلاتها عقب أعلان استقلال جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبية . وفعلا حدث بعض التأثير على الحركة في المطار بعد الاستقلال نتيجة الدعايات المغرضه التي قامت بها المؤسسات البريطانيه في الخارج ، ولكن هذه الجمهوريه وشعبها البطل رفض ان يرضخ او يستكين فانبثقت الى حيز الوجود شركة باسكو الوطنيه التي كان لها شرف نقل وفد الجبهة القومية من جنيف الى عدن على اول طائراتها الكبيرة .. واستطاعت هذه الشركة ان تثبت اقدامها واستطاع المسئولون في المطار ان يبرهنوا بأن فتيان هذا البلد اهل للمسئولية ولهذا عادت الحياة الى مطارنا اقوى مما كانت .

امتناع شركات النقل البحري البريطانيه عن ميناء عدن .

رغم ان ميناء عدن البحري كما اشرنا في مقال سابق يعد من اهم الموانيء العالمية ان لم يكن الثاني بعد ميناء نيويورك من حيث عدد السفن والبواخر الذي تصل اليه سنويا ، ورغم ان البواخر لاتتأخر في الميناء اكثر من ست ساعات على أكثر تقدير الا في حالات نادرة الان المنطق المعكوس للمؤسسات البحرية البريطانيه حاولت قدر طاقتها النيل من سمعه الميناء الذى يقدم من التسهيلات وسرعة الخدمات مالا يوجد له مثيل في أى ميناء آخر وذلك لكون العمل فيه متواصل طيلة الاربع والعشرين ساعه يوميا وبازهد الاجور . فقبيل الاستقلال بدأت بعض الشركات البريطانية للنقل البحرى التى مضى على وجودها في عدن عشرات السنين بتصفية امورها وبيع أرصفتها ومكاتبها وقواربها ووكالاتها لشركات محلية او افراد محليين وذلك للتشكيك في مدى قدرة الوطنيين من تقديم خدمات ممتازه للبواخر وفي نفس الوقت قامت بتهريب اموالها الى الخارج . وقبيل الاستقلال ايضا ورغم ان الثورة لم تمس الضيوف والسياح باي اذى طيلة سنوات الكفاح المسلح ، الا ان الشركات والوكالات البحرية عمدت الى الاساءة الى الميناء بتخويف الركاب وتحذيرهم من النزول الى الميناء خوفا – كما ادعي – على ارواحهم واموالهم من القتل والنهب والسلب ؛ وفي تصريح لرئيس شركة البي انـد أو طالعت في احدى الصحف الانجليزية عقب العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ والذي نتج عنه اغلاق قنال السويس ، وقرات له تصريحاً يقول بأنه حتي اذا فتحت القناة مرة اخرى فأن بواخر شركته لن تمر على عدن او السويس وذلك لانه – كما يدعى – وجد طريق رأس الرجاء الصالح اكثر فائدة وربحا .

الجانب المدني البريطاني الرسمي له ادواره ايضـــا .

وعلى ذكر ميناء عدن الجوى فان عدن كانت لسنين طويلة تعتبر المصدر الرئيسي والمركز الاول للرصد الجوى . ولكن قبيل الاستقلال قام الضباط المدنيون البريطانيون بعقد اتفاقية لنقل المركز الى اثيوبيا بدلا من عدن . والافظع من ذلك بان البريطانيين لم يكتفوا بذلك وانما قاموا بنقل معدات الرادار واللاسلكي والتليبرنتر والارسال ، وقاموا بتمزيق الاسلاك وتحطيم المعدات التي لم يجدوا الوقت الكافي لنقلها معهم وهم في محاولاتهم تلك ارادوا تحويل الانظار عن ميناء عدن الجوي العالمي وتحطيم ماتمتعت به عدن من سمعة في الارصاد لسنين عديدة .. ولكن الثورة اناطت المسئولية باحد شبابها المتحمسين الذي استعان بدوره بشباب وعمال وفنيين محليين اثبتوا انهم اهل للمسئولية وتمكنوا بفضل نشاطهم وحيويتهم واخلاصهم ومثابرتهم على ان يعيدوا لمطارنا الدولي ما كانت له من سمعة وشهرة ، مما دفع بشركات الطيران العالمية على الاعتماد على مركز الارصاد في الجمهورية واعادة تسيير طائراتها الى مطار عدن العالمي

البقية في ص ٢